پژوهش‌نامهٔ انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
ماهنامهٔ علمی ـ پژوهشی، سال هجدهم، شمارهٔ یازدهم، بهمن ۱۳۹۷، ۱–۱۷

دراسة تحليلية لمحتوى كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* فى ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية

سجاد اسماعيلى*

الملخص

تهدف هذه الدراسة المتواضعة إلى تحليل مواطن القوة والضعف فى محتوى كتاب *تدريس فنون اللغة العربية*، للدكتور على أحمد مدكور وفق مؤشرات الجودة للكتب التعليمية. تنتهج الدراسة المنهج الوصفى ـ التحليلى وتتبنّى طريقة تحليل المحتوى لدراسة هذا الكتاب، وقد استخدمت الدراسة قائمة تحليل المحتوى التى تكوّنت من مؤشرات الجودة للكتاب الجامعى. أثبتت نتائج الدراسة أنّ الكتاب يفتقد بعض مؤشرات الجودة العامة نحو: تنظيم الصفحات، والمقدمة، وتبيين الهدف، وتلخيص الفصول والكتاب، والنتائج والتوصيات؛ كما يفتقد بعض مؤشرات الجودة لفحوى الكتاب نحو: تبيين المبادىء النظرية، وتبيين المبادىء التطبيقية أو العملية، والتدقيق فى تبيين الآراء، والإحالات. ومن الميزات الإيجابية التى يحتوى الكتاب عليها هى: الوضوح، والتناسق، والانسجام فى العناوين الرئيسة والفرعية والوضوح، والتناسق، والانسجام فى فصول الكتاب، المقاربة الناقدة والتحليلية فى اتيان الموضوعات، والتدقيق فى استخدام المصطلحات الخاصة، وملائمة فحوى الكتاب مع عنوانه، والالتزام بالمنهج المتبع.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، تدريس فنون اللغة العربية، مؤشرات الجودة.

١. التمهيد

يعتبر الكتاب أداة ضرورية لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذى يحتوى المعارف والمعلومات، فضلاً عن أنه يعدّ وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب، تسهم فى تهيئة بيئة تعليمية خصبة وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل، إذا استخدم

* أستاذ مساعد فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإمام الخمينى (ره) الدولية، esmaili@HUM.ikiu.ac.ir
تاريخ دريافت: ۱۳۹۷/۷/۱۲، تاريخ پذيرش: ۱۳۹۷/۱۰/۲۵

الاستخدام الأمثل الذی یتناسب مع الأهداف التربویة، والمحتوی، والوسائل التعلیمیة، وأسالیب التقویم.إذن علینا أن نهتم بإعداد الکتاب الجامعی وتألیفه وفق معاییر ومواصفات عملیة وتربویة، یتم من خلالها تحسین العملیة التعلیمیة وتطویرها، التی تکشف لنا ما یتضمنه الکتاب الجامعی من نقاط قوة وضعف، ومن ثم تساعدنا علی مراجعته والتدقیق فیه من وقت إلی آخر وفق متطلبات المجتمع، وبما یتناسب مع قدرات الطلاب ومیولهم واستعدادهم للتعلم، ویعکس واقع بیئتهم (العدوی وکنعان، ۲۰۰۹: ۵۷۶).

إن التقویم عنصر أساسی لقیاس مستوی الکفاءة وهو ضروری لکلّ تقدم أو نموّ، وفی علوم التربیة والتعلیمیات التطبیقیة لا یستغنی عنه أی طریقة مهما کانت توجیهاته النظریة والمنهجیة، فهو یساعد علی تولید الملکات، وخلق المهارات وتحسین الأداء، ورفع المردود فی جمیع شؤون الحیاة. فقد أثبتت مختلف الممارسات التربویة مدی أهمیة التقویم وضرورته لکلّ عناصر العملیة التعلیمیة والتعلمیة التی تشمل المعلم، والمتعلم، والمنهاج والمحتوی، وطرق التدریس وأسالیب التقویم.

یعدّ أسلوب تحلیل المحتوی أبرز وأهم أسالیب تقویم الکتاب التعلیمی، ویقصد به دراسة الکتاب المقصود لمعرفة مواطن القوة والضعف فیه، وفق المعاییر والمواصفات التی وضعت للکتاب الجامعی الجید بما یتلائم مع حاجیات المجتمع، وحاجیات الطلاب الذین یخصهم الکتاب فی إطار السیاسة التعلیمیة (الجبر، ۲۰۰۵: ۸۸۵). یمکّن أسلوب تحلیل المحتوی للکتاب الباحثَ من إعطاء وصف دقیق لما یتضمنه الکتاب من الحقائق والمفاهیم العلمیة، ویکشف مواطن القوة والضعف مع تقدیم المبادیء الأساسیة للتصحیح و التعدیل، و تسهیل اختیار المحتوی التعلیمی المناسب؛ لذلک فإنّ عملیة تحلیل الکتب تعد عملیة تشخیصیة هدفها تطویر المناهج من نواح عدة کاختیار الأهداف التربویة، والوسائل التعلیمیة، وأسالیب التقویم، وطرائق التدریس وأسالیبه، التی تتناسب مع حاجات الطلاب النفسیة، وقدراتهم العقلیة والمهاریة، وحاجاتهم الاجتماعیة، ومن ثم المساعدة علی بناء شخصیة متکاملة من النواحی کلها التی تضمن لهم القدرة علی مسایرة مجتمعاتهم و التکیف معها (م.ن، ۲۰۰۵: ۸۸۶).

فهذه کلها جعل الباحث أن یعتنی بدراسة تقویم کتاب *تدریس فنون اللغة العربیة* للدکتور علی أحمد مدکور کشفاً عن مواطن الضعف والقوة فیه.

۲. منهج الدراسة

تنتهج الدراسة المنهج الوصفی ـ التحلیلی فی تحدید مشکلة الدراسة التی تمثلت فی الکشف عن مؤشرات الجودة فی کتاب *تدریس فنون اللغة العربیة*. والمعروف عن المنهج الوصفی

التحليلى أنه يستخدم لدارسة أوصاف دقيقة للظاهرات التى من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير فى حل المشكلات، و ذلک من خلال قيام الباحث بتصور الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التى توجد بين الظهرات فى محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة (فان دالين، ١٩٩٧: ٢٩٢). وانتهجت الدراسة منهج تحليل المحتوى للتعرف على مدى تحقق معايير أو مؤشرات الجودة فى محتوى ذلک الكتاب.منهج تحليل المحتوى فى تعريف بيرلسون «عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمى هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال» إنه فى تعريفه هذا يؤكد على الخصائص التالية: ١.تحليل المحتوى لا يجرى بغرض الحصر الكمى لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين. ٢. يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجؤ إلى تأويله. ٣.لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أى مادة اتصال مكتوبة أو مصورة. ۴. يعتمد على الرصد التكرارى المنظم لوحدة التحليل المختارة (العساف، ١۴١۶: ٢٣٥).

٣. الدرسات السابقة

ثمة كتب عديدة فى مجال المفاهيم النظرية لتعليم مهارات اللغة العربية منها «المرجع فى تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لعلى سامى الحلاق، وتنمية مهارات اللغة العربية (القرأة والكتابة) لحاتم حسين البسيس، والمهارات اللغوية لحسن شحاته، والمرجع فى مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لرشدى أحمد طعيمة، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لعلى أحمد مدكور». وهناک بعضالباحثين قاموا بنقد هذه الكتب. ولكن رغم هذه الجهود القيمة لا نجد من يتطرق إلى نقد وتحليل كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* لعلى أحمد مدكور وهو كتاب تعليمى حديث يستأهل بأن يكون مادة دراسية أصلية أو فرعية تدرّس فى أقسام تعليم اللغة العربية بالجامعات، والتّعرف على جوانبه الإيجابية والسلبية لايخلو من الفائدة.إذن يحاول كاتب هذه السطور أن يتناول الكتاب المذكور بالنقد و التحليل، ويبذل ما بوسعه أن يلتزم بالموضوعية والحياد فى ذلک.

۴. موجز عن كتاب *تدريس فنون اللغة العربية*

قبل أن نخوض فى صلب الموضوع فلا بأس بنا أن نذكر الميزات العامة للكتاب عبر الجدول التالى:

الجدول ۱. الميزات العامة لكتاب تدريس فنون اللغة العربية

الكاتب	رقم الطبع	سنة النشر	دار النشر	مكان النشر	الصفحات
على احمد مدكور	الأولى	۲۰۰۶	دار الفكر العربى	مصر ـ قاهرة	۳۴۶

الكتاب هذا، كما يوحى اسمه،ألّفمن أجل تسليط الضوء على طرقتدريس فنون اللغة العربية أو مهاراتها الأربعة، وكما ذكر المؤلف فى مقدمة الكتاب،جاء الكتابُليستفيد منه طلاب كليات التربية وكليات المعلمين على اختلاف مستوياتهم، وكذلک المتخصصون والمهتمون باللغة العربية على تنوع مشاربهم.

تعتمد منهجية الكتاب على أساس أن اللغة نظام صوتى رمزى دلالى تستخدمه الجماعة فى التفكير والتعبير والاتصال، فاللغة منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال، كما تعتمد على أساس مدخل التكامل فى تعليم وتعلم اللغة. ففنون اللغة الأربعة، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة متصلة ببعضها البعض تمام الاتصال؛ فكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى. فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقارئ جيد، وكاتب جيد. والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد. والكاتب الجيد لابد أن يكون مستمعا جيداً وقارئاً جيداً... الخ.فالنظرة إلى اللغة هنا على أنها كائن حىّ يؤثر كل جانب من جوانبه فى الجوانب الأخرى، فمن العبث ـ بالتالى ـ تدريسها لطلاب التعليم العام فى صورة أجزاء وتفاريق لا يجمع شتاتها جامع، أو تدريسها فى مواقف مصطنعة بعيدة عن لغة الحياة والأحياء. يتكون هذا الكتاب من تسعة فصول يأتى موجزها على النحو التالى:

الفصل الأول: تناول الكاتب فيه مفهوم اللغة عموماً وطبيعتها ووظائفها وضرورة تكاملها خلال عملية التعليم والتعلم.

الفصل الثانى: درس الكاتب فيه نظريات تعليم وتعلم اللغة العربية، مع التركيز على البنيوية التى بدأها الإمام عبد القاهر تحت اسم «النظم» ثمّ أشاعها دى سوسير فى بداية القرن العشرين، وتشومسكى فى منتصفه، والسلوكية التى بدأها ابن خلدون وأشاعها سكنر فى النصف الأول من القرن العشرين.

الفصل الثالث: عالج الكاتب فيه فنّ الاستماع من حيث طبيعته وأهميته وأهداف تدريسه ومهاراته وأهم طرائق وأساليب تعليمه وتعلمه.

الفصل الرابع: تناولالكاتب فيه فنّ الكلام أو التحدث، من حيث طبيعته وأهميته ووظائفه ومهاراته، وأهداف تدريسه ومحتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقويمه.

الفصل الخامس: تطرق الكاتب فيه على فنّ القراءة من حيث مفهومها وعوامل تطور هـذا المفهوم أو أنواع القراءة وأهمية كلّ نـوع، وأهـداف تدريسـه ومحتـواه، وطرائـق وأسـاليب تدريس القراءة للمبتدئين ولغير المبتدئين، وطريقة تحضير الدرس وخطوات السير فيه داخـل حجرة الدراسة.

الفصل السادس: تناول الكاتب فيه المفهوم العام للأدب ثمّ مفهوم الأدب فى التصور الإسلامى ومعايير هذا الأدب ومشكلات تدريس الأدب، وأهداف تدريسه، وما يجب أن يكون عليه محتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقويمه مع العناية بتحضير درس الأدب وطريقة السـير فـى الـدرس داخل حجرة الدراسة.

الفصل السابع: عالج الكاتب فيه أدب الأطفال ومعايير جودته ومشـكلات هـذا اللـون مـن الأدب وأنواعه وأهداف تدريسه ومحتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقويمه.

الفصل الثـامن: تناول الكاتب فيه فنّ الكتابة موضحاً الفروق بين الكتابة، أى التعبير التحريرى وبين المهارات المساعدة على الكتابة، وهى مهارات التعبير العربى أى الإملاء وعلامـات التـرقيم والخط، ومحددا أهداف تدريس كلّ منها، ومحتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقويمه.

الفصل التاسع: تناول الكاتب فيه موضوع «النحو» أو علم صناعة الإعراب. وحاول توضـيح العلاقة بين النحو اكتساب الملكة اللسانية، كما حددت مشكلة تعليم قواعـد النحـو، ومحـاولات تيسيره وأهداف تدريسه، وطرائق تدريسه التقليدية، ثمّ اقترحـت طريقـة جديـدة لوضـع النحـو وتدريسه فى مراحل التعليم العام.

إذن يظهر أن الكاتب فى هذا الكتاب اهتم بأمرين: الأول هو أن تدريس اللغة عملية متكاملة وفنونها جاءت لغاية هامة هى الحفاظ على وحدة اللغة وتطوير منهج تعليمها وتعلمها. الثانى هـو تناول كلّ فنّ من فنون اللغة بطريقة منهجية سليمة، موضحاً طبيعة هـذا الفـن وأهميتـه، محـدداً أهداف تدريسه وما يجب أن يكون عليه محتواه، وطرق وأساليب تقويمه.

۵. نبذة عن الكاتب

الدكتور على احمد مدكور، الأستاذ المتقاعد عن كلية التربية بجامعة القاهرة، له عدّ تأليفات علمية هى: «تدريس فنون اللغة العربية (۲۰۰۶)، منهج التربيـة الإسـلامية أصـوله وتطبيقاتـه (۱۴۰۷)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ النظرية و التطبيق (۲۰۰۶)، نظريات المناهج التربوية (۲۰۰۶)، التربية وثقافة التكنولوجيا (۲۰۰۶)، تقويم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فـى الـوطن العربى (۱۹۸۵)، الشجرة التعليمية، رؤية متكاملة للمنظومة التربوية (۱۹۹۹).

۶. تقویم الکتاب فی ضوء منهج تحلیل المحتوی

یقوم الباحث هنا بتقویم الکتاب فی ضوءأفضل مؤشرات الجودة للکتب التعلیمیة مستعینا بعرضها أولا وتحدیدها فی الکتاب ثانیا.

۷. احتواء الکتاب علی مؤشرات الجودة للکتاب التعلیمی

الکتاب أهم أداة تعلیمیة یحدد فی کثیر من الأحیان طریقة التدریس والتقویم. بالنسبة للکثیر من المدرسین تقویم الکتب الدراسیة هو أکثر أهمیة من تصمیم الدورات،حیث أن ظروف تدریسهم تستلزم أن یستخدموا الکتاب أکثر من أی شی آخر.لقد ذکر العدید من الأخصائیین ومؤلفی الکتب التعلیمیة مؤشرات الجودة المختلفة لتألیف الکتب المدرسیة والجامعیة. یؤکد بعض هذه المؤشرات علی: «احتواء الکتاب علی عنوان المناسب، احتواء الکتاب علی المقدمة المناسبة، احتواء الکتاب علی المنهج، و الخ...» (فرم داوری کتاب، ۱۳۹۰). ففی التالی یبرز مدی حضور هذه المؤشرات فی کتاب *تدریس فنون اللغة العربیة* بالتحدید.

۱.۷ مؤشرات الجودة العامة للکتاب التعلیمی

فی التالی یعرض المؤشرات العامة لتألیف الکتاب التعلیمی ویعیّن مدی احتواء کتاب *فنون تدریس اللغة العربیة* علیها بالتحدید:

الجدول ۲. مدی احتواء کتاب *تدریس فنون اللغة العربیة* علی المؤشرات العامة للکتاب التعلیمی

الرقم	المؤشرات العامة للکتاب التعلیمی	مدی الاحتواء		
		الاحتواء الکامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
۱	صورة الغلاف المناسبة	❊		
۲	کیفیة الطبع وقلم الکتابة	❊		
۳	کیفیة تنظیم الصفحات		❊	
۴	مقدمة الکتاب		❊	
۵	تبیین هدف الکتاب			❊
۶	احتواء الکتاب علی الفهرس	❊		
۷	الصور والجداول والرسوم البیانیة	❊		
۸	تلخیص الفصول			❊

٩	التلخيص العام للكتاب			❊
١٠	النتائج وتوصيات الكاتب			❊
١١	التدريبات والاختبارات النهائية			❊
١٢	المراجع و المصادر فى نهاية الفصول			❊
١٣	اقتراحات الكاتب للدراسات الجديدة			❊
١٤	قائمة المصادر والمراجع فى نهاية الكتاب		❊	
١٥	قائمة الأعلام والآيات والأشعار والمصطلحات			❊
	النسبة المؤية	/٢٧	/٢٠	/٥٣

يتضح من الجدول رقم (٢) أنّ الكتاب يحتوى على ٤ مؤشرات احتواءكاملاً ويحتوى على ٣ ممؤشراتاحتواء ناقصاً، ولكن الكتاب لا يحتوى على ٨ مؤشرات. إذن تفيد هذه البيانات على أن الكاتب فى كتابه هذا لم يكن مهتما على غالبية المؤشرات العامة لتأليف الكتاب.

فيما يتعلق بغلاف الكتاب، نرى أنّه يتحلى باللون الأخضر ونُقش اسم الكاتب أعلاه، وشعار دار النشر للكتاب جاءت فى أسفل الغلاف. الجدير بالذكر أنّ الكاتب أتى بصورة قصر الحمراء (قصر فى مدينة غرناطة باسبانيا) فى وسط غلاف الكتاب وجعل فى داخل هذا القصر حرف الضاد الذى يتميز بصعوبة نطقه عن غير العرب وسميت اللغة العربية بهذا الحرف لكونها اللغة الوحيدة التى تحتوى على صوت الضاد. وفعلا ربما تدلّ هذه الصورة على أهمية تعليم اللغة العربية على غير الناطقين بها، وكون العلاقة بين اللغات أو اللهجات المختلفة للغة العربية.

أما بالنسبة إلى قلم الكتابة وكيفية طبع الكتاب، يبدو أن الكتاب يتحلى بقلم وطبع مناسب، إذتمّ استخدام قلم (traditional Arabic) الذى يعتبر قلماً عربياً، فى النص الرئيسى، كما تم مراعاة علامات الترقيم فى كتابة الجملات. ومن جهة أخرى نرى أن الكاتب استخدم الأقلام المتنوعة فى كتابة الكتاب، استفاد قلم الأسود الغامق فى كتابة عنوان الفصول والعناوين الرئيسة، والقلم العادى فى النص الرئيسى. هذا التنوع فى القلم سيساعد القارىء فى قرأة الكتاب دون التكلف. كما تمّ الاعتماد على قياسات مختلفة فى كتابة الكتاب؛ حيث استخدم الكاتب قياس ١٦ فى النص الرئيسى وقياس ١٨ فى عناوين الفصول والعناوين الرئيسة. كذلك إن العناوين الفرعية فى الكتاب لم ترقم كبعض الكتب، بل كتبت متسلسلة على أساس الترتيب العددى نحو: (١- ٢- ٣- و...). والفائدة الأخيرة للقلم وطبع الكتاب هى أن احتواء صفحات الكتاب على ٢٦ سطراً يلائم وطبع الكتاب الرقعى.

إنّ فهرس الكتاب يلائم مع محتوى الكتابوتتكون من العناوين الرئيسة والفرعية الواردة فى فصول الكتاب. تم عرض الصور والجداول والرسوم البيانية فى أمكنة مختلفة من الكتاب؛ حيث

إن الجداول تم ترسيمهاداخل النص وأتت عناوينها أعلاها بقلم أصغر من القلم الرئيسى للكتاب. نحو الجدول الموجود فى الصفحة (۲۶۸) من الكتاب. ولكن كان من الأحرى أن تكتب هذه الصور والرسوم البيانية و الجداول داخل النص مرقّمة وتكتب أرقامها فوقها بقلم قياس ۱۲ داخل قوسين لتسهيل الرجوع إليها.

يتضح من الجدول رقم (۲) أنّ الكتاب يحتوى على ۳ مؤشرات بشكل ناقص، منها: «تنظيم الصفحات، المقدمة وقائمة المصادر والمراجع». إنّ الكاتب حاول مراعاة بعض المعايير المناسبة لتنظيم الصفحات.إزاحة هوامش الكتاب خاصة فى يمين الصفحات ويسارها وأسفلها وأعلاها، تنفع فى إظهار الصفحات بصورة منظمة. وكذلک إزاحة صفحات الكتاب عند بدء الجملات تنفع فى إثارة انتباه القارى على النص إضافة على تبيين الموضوعات تبيينا دقيقاً. ولكن كان من الأحرى أن يأتى الكاتب باسم الكتاب فى الهامش الأعلى للصفحات الزوجية، ويأتى بعدد الصفحات الزوجية فى الهامش الأعلى من جانب اليمين، وعدد الصفحات الفردية فى الهامش الأعلى من جانب اليسار بقلم الأسود الغامق. ومن الميزات الهامة لتنظيم صفحات الكتاب هى أن عنوان كلّ فصل جاء فى صفحة منفصلة وبقلم يختلف عن القلم الرئيسى وبقياس أكبر عن قياسات أخرى للكتاب.

أما فيما يتعلق بمقدمة الكتاب، فإن الكتاب يحتوى على مقدمة تفقدها بعض المؤشرات الهامة، سنذكرها فى قسم خاص بالتفصيل لمدى أهميتها. وكذلک الحال بالنسبة إلى قائمة المصادر والمراجع للكتاب.

وحسب الجدول رقم (۲) أنّ الكتاب لا يشتمل على ۸ مؤشرات هامة هى: «تبيين هدف الكتاب، تلخيص الفصول، التلخيص العام للكتاب، النتائج والتوصيات، التدريبات والاختبارات النهائية، المراجع والمصادر فى نهاية الفصول، اقتراحات الكاتب للدراسات الجديدة، قائمة الأعلام والآيات والأشعار والمصطلحات».

إذن من البيانات الموجودة فى الجدول رقم (۲) اتضح لنا أنّ كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* لا يحتوى على ۸ مؤشرات للكتاب التعليمى بنسبة مئوية (۵۳/)، ويحتوى على ۳ مؤشرات احتواءً ناقصاً بنسبة مئوية (۲۰/)، ويحتوى على ۴ مؤشرات احتواء كاملاً بنسبة مئوية (۲۷/).

۲.۷ مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب

يعرض فى التالى مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعليمى ويكشف عن مدى احتواء الكتاب عليها بالتحديد:

الجدول ٣. مدى احتواء كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* على مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب

الرقم	مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعليمى	مدى الاحتواء		
		الاحتواء الكامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
١	الاتباع عن مشكلة الدراسة	❋		
٢	الايجاز	❋		
٣	الوضوح	❋		
۴	الاشتمال	❋		
۵	إثارة الانتباه	❋		

يعدّ اختيار العنوان المناسب كأولى خطوة فى تأليف الكتاب التعليمى، إذ إنّ العنوان فى حقيقته هو الكلمة أو الكلماتالتى تختصر الكتاب بصفحاته ومجلَّداته، وتعتصر معانيه فى تلك الأحرف التى تُرقم على واجهة الكتاب، وهذا أمرٌ خطيرٌودقيقٌ؛ لذلک فأقدر الناس على مثل هذه المهمّة الجليلة كاتبُ الكتاب ومُنْشِئُه؛ إذ هو الذى عاش مع فكرته قبل أنتولَد، وهو الذى وضع عناصره، وقسَّم أبوابه وفصوله، وحرَّر قضاياه ومسائله، وكتبه حرفًا حرفًا، وله بين سطوره وكلماتهمعان بواطنُ، لا يعلمها إلا هو.و منواجب المحقق فى العناية بغلاف الكتاب الخارجى وبصفحة العنوان، وألاَّ يعتبر ذلک من عمل الناشر أو الطابع (العونى، ١۴١٩: ۴۵). إذن العنوان هو أول أداة يقدّم الكاتب عن طريقه فحوى كتابه على القرّاء والدارسين. و من أهم سمات العنوان المناسب هى: الوضوح، وإثارة انتباه المخاطب، والاشتمال، والايجاز، والاتباع عن مشكلة الدراسة (فتوحى ١٣٩١: ١۶٢).

كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن الكاتب التزمعلى اختيار العنوان الصحيح لكتابه *تدريس فنون اللغة العربية*. حيث إنّ عنوان الكتاب يحتوى على جميع مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعليمى. يشتمل العنوان على جميع مهارات اللغة العربية، حيث نرى استخدم الكاتب فى عنوان الكتاب كلمة «الفنون» ويقصد بها مهارات اللغة العربية بأكملها. يحتوى العنوان على الاتباع عن مشكلة الدراسة التى تبرز فى تدريس فنون اللغة العربية، ومن جهة أخرى يكون العنوان موجزاً و واضحا، يثير انتباه المخاطب. نرى العنوان يشتمل على أربعة كلمات ألا وهى «تدريس»، و«فنون»، و«اللغة»، و«العربية». الكاتب مع هذه الكلمات القليلة والواضحة يثير انتباه القارئ ليراجع إلى فحوى الكتاب ويتعرف على طرائق واستراتيجيات تدريس مهارات اللغة العربية.

٣.٧ مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب

كما أسلف القول إن مقدمة الكتاب كان يفقدها بعض المؤشرات للجودة. إذن يُعرض فى الجدول التالى مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب التعليمى ويحدد مدى تضمّن كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* لها:

الجدول ۴. مدى احتواء كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* على مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب

الرقم	مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب التعليمى	مدى الاحتواء		
		الاحتواء الكامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
١	تبيين موضوع الكتاب	❊		
٢	الاحتواء على هدف الكتاب			❊
٣	الاحتواء على ضرورة كتابة الكتاب		❊	
۴	الاحتواء على خلفية الدراسة			❊
۵	الاحتواء على المنهج المتبع			❊
۶	الاحتواء على فحوى فصول الكتاب	❊		

يتضح من الجدول رقم (٣) أنّ الكاتب وإن ذكر فى المقدمة «موضوع الكتاب، وفحوى فصوله» بالتفصيل ولكنه لم يذكر فيها «هدف الكتاب، وخلفية الدراسة، والمنهج المتبع» كما لم يشير إلى «ضرورة كتابة الكتاب» إلا إشارة عابرة.

من خلال التمعن فى المقدمة نرى أنّ الكاتب تحدّث فيها عن الفنون أو مهارات اللغة العربية وكون العلاقة الوطيدة بينها بالتحديد، ثمّ ركّز على ضرورة التركيز على تدريسها. يستدل الكاتب كلامه ويقول: «بما أن اللغة كلّ متكامل يتأثر كلّ فن من فنونها بالفنون الأخرى، وأن منهج اللغة العربية ليس غاية فى ذاتها وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية، لذلک حاولتُ فى هذا الكتاب أن أسير وفق هذا المنهج» (مدكور، ٢٠٠۶: ٧). ثمّ أتى الكاتب بتحديد فصول الكتاب وفذلكة عما فيها من أوّلها إلى تاسعها بالتحديد. إذن يبدو أن الكاتب فى مقدمة كتابه تطرق إلى تبيين موضوع الكتاب بحدّ الوسع، وبيّن كذلک فصولها بالتحديد.

أما بالنسبة إلى تبيين ضرورة كتابة هذا الكتاب فالكاتب أشار إلى تعريف دقيقلفنون اللغة العربية ولكنه لم يذكر أهم الفوائد لتدريس هذهالفنون، نحو استخدام المهارات فى القدرة على الكتابة، والقراءة، والمحادثة، والاستماع.

إذنكان يتوجب على الكاتب أن يختار مقدمة تناسب محتوى الكتاب، فالمقدمة تهدف إلى أن يكون هناک معرفة بسيطة بمحتوى الكتاب وجوّه العام، لهذا السبب فالمقدمة يتوجب أن تكون متميزة، ومحققة لغايتها. لتحقق المقدمة غايتها يجب أن يكون هناک عناية خاصة بترتيب أفكارها وجملها، ففى المقدمة يجب أن يدخل الكاتب القارئ فى الفلک الذى تدور حوله فكرة الكتاب، ثم يتبعها وبطريقة متناسقة فيها تمهيد إلى الفكرة الرئيسية التى يتضمنها محتوى الكتاب، كما يجب على الكاتب أن يعرف القارئ فى الدوافع التى دفعته إلى تأليف الكتاب، ثم يتوجب على الكاتب أن يعمل على توضيح المواضيع التى سيذكرها فى كتابه إضافة إلى الأمور المتعلقة بهذا الكتاب.

هذه هی النقاط التی یتوجب ذکرها فی مقدمة الکتاب. أما الأمور التی یتوجب علی الکاتب أن یراعیها أثناء کتابته للمقدمة فمنها أن یعمل الکاتب علی تنسیق أفکاره وأن لا یعطی نقاطاً مفصلة عن محتویات الکتاب وفی نفس الوقت أن لا یدخل فی مواضیع بعیدة عن الکتاب وإنما یجب أن یکون معتدلاً بین هذا وذاک، کما یتوجب علیه عند کتابة المقدمة أن یراعی مسألة الاختصار،ویأتی بکلمات مفتاحیة ینبّه القارىء علی ما سیقرأها فی الکتاب. فالمقدمة یجب أن تکون مختصرة جامعة لکل الأفکار، والهدف من کتابة الکتاب، والمنهج الذی یتبعه الکاتب فی تبیین موضوعات الکتاب، والخلفیة أو الدراسات السابقة حول الموضوع (چادگانی پور، ١٣٧٣: ۴۶).

۴.٧ مؤشرات الجودة لتبیین فحوی الکتاب

یعرض فی الجدول التالی مؤشرات الجودة لتبیین فحوی الکتاب التعلیمی، ویبین مدی احتواء کتاب *تدریس فنون اللغة العربیة* علیها بالتحدید:

الجدول ۵. مدی احتواء کتاب *تدریس فنون اللغة العربیة* علی مؤشرات الجودة لتبیین فحوی الکتاب

الرقم	مؤشرات الجودة لتبیین فحوی الکتاب	مدی الاحواء		
		الاحتواء الکامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
١	تبیین المبادیء النظریة		❊	
٢	تبیین المبادیء التطبیقیة أو العملیة		❊	
٣	الوضوح، والتناسق، والانسجام فیالعناوین الرئیسة والفرعیة	❊		
۴	الوضوح، والتناسق، والانسجام فی فصول الکتاب	❊		
۵	المقاربة الناقدة والتحلیلیة فی اتیان الموضوعات	❊		
۶	التدقیق فی استخدام المصطلحات الخاصة	❊		
٧	ملائمة فحوی الکتاب معالعنوان	❊		
٨	الالتزام بالمنهج المتبع	❊		
٩	التدقیق فی تبیین الآراء		❊	
١٠	التدقیق فی الإحالات		❊	

یتضح من الجدول رقم (۵) أن کتاب *تدریس فنون اللغة العربیة* یحتوی علی مؤشرات«الوضوح والتناسق والانسجام فی العناوین الرئیسة والفرعیة» و«الوضوح والتناسق والانسجام فی فصول الکتاب» و«الالتزام بالمنهج المتبع»، و«الدقة فی استخدام المصطلحات الخاصة»، و«مطابقة فحوی الکتاب علی عنوانه» احتواء کاملاً، بینما یشتمل الکتاب علی المؤشرات الأخریاشمالاً ناقصا. ففی التالی نشرح بعض المؤشرات حسب تضمّن الکتاب لها:

تبیین المبادیء النظریة

من خلال التدقق فی الجدول رقم (۵) یتبین أن کتاب *تـدریس فنـون اللغـة العربیـة* لا یتضـمن بالمبادی النظریة الدقیقة فی بعض جوانبها کما یحتوی علی بعض المبادی النظریة المناسبة. یتعبر طرحُ المباحث النظریة المتعلقة بمهارات اللغـة العربیةالأربعـة أی الاسـتماع، والکتابـة، والقـراءة والتحدّث من النقاط الایجابیة الواردةفی الکتاب.

وکذلک من الفوائد المهمة للاتیان بالمبادئ النظریة، هو تسهیل بعض النظریات الواردة فـی فصول الکتاب عبر الجداول أو الأشکال التوضیحیة؛ علی سبیل المثال الکاتب یستخدم الشـکل التوضیحی المناسب عند تبیین طبیعة الحدث اللغوی (مدکور، ۲۰۰۶: ۳۲). یساعد هذا الشـکل التوضیحی القارئَ فی الفهم الدقیق من المبادی النظریة التی ذکرها الکاتـب فـی الفصـل الأول من الکتاب.

من النقاط الایجابیة الأخری للکتاب هی أنالکاتب اهتم فی الفصل السادس والسابع علـی الأدب وأدب الأطفال کدروس یجب الاعتناء بها عند تنمیة مهارة القـرأة والکتابـة والمحادثـة لدی التلامیذ أو الطلاب. یقول الکاتب حول سبب الاتیان بهـذا الموضـوع: «إنّ تعلـیم اللغـة العربیة فی بدایة المرحلة الابتدائیة یتصل بتعلیم الأطفال أشکالا واسعة لا فروعا ضیقة، فتعلیم الأطفال ینبغی أن یبدأ بالمحادثة، وحکایة القصص، وإنشاد الأناشـید، ثـم بعـد ذلـک تتجـه العملیة التعلیمیة إلی القراءة والکتابیة والقواعد النحویة التی یجب أن تعلم من خـلال النصـوص الجمیلة» (م.ن، ۲۰۰۶: ۲۲۱).

وإن نجح الکاتب فی هذا القسم من فحوی الکتاب ولکن لا یخلو فحـوی الکتـاب منـبعض المشاکل مثل بعض الکتب التعلیمیة. من هذه المشاکلالتی یعانی منها الکتاب هی أن بعض الفصول للکتاب لا یحتوی علی مقدمة موجزة یرکّز علی فحوی الفصـول؛ إذ أن فصـلی الأول والثالـث یشتملان علی المقدمة ولا تشتمل الفصول الأخری علیها. علی سبیل المثال فی الفصل الخـامس الذی تطرق الکاتب إلی فنّ القرأة، یبدأ الفصلَ بتبیین العلاقة بین القرأة وفنون اللغة الأخری، دون أن یذکّرللقارىء أهمیة فنّ القرأة، وهدفه وضرورته فی مقدمة الفصل (م.ن، ۲۰۰۶: ۱۲۷).

تبیین المبادیء التطبیقیة أو العملیة

یتبین من الجدول رقم (۵) أن الکاتب لم یذکر المبادئ التطبیقیة بشکل کامل فی الکتاب. وربمـا یعود هذا الأمر إلی أن الکتاب أُلّف من أجلتسلیط الضوء علی المباحث النظریة الواجبة لتدریس الفنون أو مهارات اللغة العربیة، فما رأی الکاتب الحاجة إلی الاتیان بـذکر النمـاذج التطبیقیـة أو

العملية.وإن ذكر الكاتب بعض النماذج التطبيقية لتبيين آرائه حول استخدام فنون اللغة العربية فـی الفصول التعليمية ولكن تلك النماذج لا تكون ملائما مع استخدامها فی الفصول التعليميـة. علـی سبيل المثال: الكاتب فی الفصل السادس المسمی بـ«تدريس الأدب» عندما أراد أن يبين كيفيـة تدريس النصوص الأدبية فی الصفوف، جاء بنموذج تطبيقی تحت عنوان: «تحضير الـدرس فـی كراسة التحضير وطريقة تنفيذه فی حجرة الدراسة» (مدكور، ٢٠٠٦: ٢١٥). هذا التحضير يشـتمل على شعر لزهير بن أبی سلمی نموذجاً، وأهداف الدرس، وأفكار النص الرئيسة وطريقة السير فی النص، والتقويم فحسب، و لا يركز التحضيرُ على كيفيـة تنميـة مهـارات تحليـل الـنص الأدبـی كـ«مهارة الإثراء اللغوی، ومهارة كشف العاطفة والخيال فی النص، ومهارة كشف الأسلوب الأدبی فی النص، ومهارة كشف المعانی والأفكار الموجودة فـی الـنص» كمـا لا يعتنـی علـی الاتيـان باستراتيجية تلائم وتدريس النص الأدبی فی الصفوف التعليمية.

وإن تكون نماذج الكتاب التطبيقية قليلة وغير مناسبة فی بعض جوانبها، لكنها تعطی القارئَ معلومات تساعده فی تدريس فنون اللغة العربية.

الوضوح، والتناسق، والانسجام فيالعناوين الرئيسة والفرعية

مما سبق فی الجدول رقم (٥) يتضح أن الكتاب يتمتع بالوضوح والتناسق والانسجام فی عناوينه الرئيسة والفرعية. إن نمعن النظر فی فصول الكتاب فنجد استخدام العناوين التی تلائم مع فحـوی الفصول بالتدقيق؛ إذ اتبع الكاتب منهج الكلّ من الجزء فی الاتيان بالعناوين الرئيسية أو الفرعيـة. على سبيل المثال،يعرض الكاتب فی الفصل التاسع المعنون بـ«تـدريس النحـو العربـی» عرضـا موجزا عن تعريف النحو أو علم صناعة الإعراب ثم يدخل فی مشكلة تدريس النحو، والجهـود التی بذلت لتيسيره، وأهداف تدريس النحو ومحتواه، وأخيرا يختتم الفصل بـذكر طرائـق تـدريس النحو قياسياً أو استقرائياً واقتراح إطار جديد لتدريس النحو. واتبع الكاتب هذا المنحی فی فصول الكتاب الأخرى.

الوضوح، والتناسق، والانسجام فی فصول الكتاب

بما أن كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* ـ كما يتضح من عنوانه ـ يريد اتباع طرائق تدريس فنون اللغة العربية، اختار الكاتب فصولاً تتناسق مع مضمون العنـوان. يعـالج فـی فصـل قضـية اللغـة ومفاهيمها وفی فصل آخر نظريات تعليم وتعلم اللغة من القديم إلى الحديث، ثم يدرس المهارات اللغوية الأربعة أی الاستماع، والكتابة، والمحادثة، والقرأة فی الفصول الأخرى. إذن يتضح لنـا أن الكتاب يتحلّى بتسلسل وتناسق متوازن فی عرض مفاهيمه.

المقاربة الناقدة والتحليلية عند عرض المفاهيم

إن التدقق فی فحوی الكتاب يظهر جليا بأن طريقة عرض المفاهيم النظرية اتبعت عن مقاربة ناقدة وتحليلة. يبيّن الكاتب آرائه الفردية عند عرض طرق تدريس فنون اللغة العربية العربية مستعينا ببعض الأدلة المنطقية. على سبيل المثال عندما أراد أن يوضح أهمية مهارة الاستماع يستشهد ببعض الآيات القرآنية التی تؤكد على طاقة السمع ومكانتها بين قوی الإدراک والفهم التی أودعها الله فی الإنسان، ثم يحلّل كلامه بهذه الجملات: «إذا كانت هذه الطاقة بهذا القدر من القوة والرهافة والحساسية والدقة فلا أقلّ تقديراً لنعمة الله و شكره عليها من أن نعنی بها، و ندرب أطفالنا وتلاميذنا على استخدامها بكفاءة فی حياتهم التربوية والثقافية والاجتماعية. فهل نحن قمنا، أو نقوم الآن بذلک؟» (مدكور، ۲۰۰۶: ۸۰). وفعلا يقصد الكاتب من هذه الأدلة، وخاصة الجملة الاستفهامية الأخيرة،تحفيز القارىء على استخدام مهارة الاستماع فی حياته التربوية والثقافية والاجتماعية.

التدقيق فی تبيين الآراء

كما تبين لنا فی الجدول رقم (۵) أن الكتاب لا يحتوی على هذا المعيار احتواء كاملا. إذ نری أنّ الكاتب يدقق فی تبيين آرائه حول بعض المفاهيم بينمالا يبين بعضها بالتدقيق. على سبيل المثال يعرض الكاتب بعض الإحصائيات من أجل التأكيد على ضرورة الاهتمام بتدريس الاستماع والتدرب على مهاراته المتنوعة، فيقول: «أصبح الاستماع جزءا رئيسيا فی معظم برامج تعليم اللغات فی الدول التی تقدمت فی هذا المضمار، فقد كشفت بعض هذه الدراسات أن تلاميذ المدرسة الثانوية فی بعض هذه البلاد يخصصون ۳۰/ من برنامج تعليم اللغة للحديث، و ۱۶/ للقراءة، ۹/ للكتابة و ۴۵/ للاستماع. كما كشفت دراسة حديثة عن أن تلاميذ المدرسة الابتدائية يقشون حوالی ۲/۵ ساعة من كل ۵ ساعات فی اليوم فی الاستماع» (مدكور، ۲۰۰۸: ۸۱). من هذه الأمثلة كثيرة فی الكتاب.

ولكن الحال لا يبقی دائما على هذا النحو،ولا يدقق الكاتب فی تبيين بعض الموضوعات المرصودة فی الكتاب، على سبيل المثال إنه يتطرقمفاجأة إلى موضوع أنواع التعبير وأهمية كلّ نوعفی الفصل الرابع للكتاب المعنون بـ«الكلام أو التحدث أو التعبير الشفوی» (م.ن، ۲۰۰۶: ۱۰۷) دون أن قد كان يتعرف القارىء على التعبير أو الكلام أو التحدث لغوياً واصطلاحاً.

التدقيق فی الإحالات

يتضح من الجدول رقم (۵) أن الكاتب لم يكن مدقّا فی ذكر إحالات الكتاب، حيث نری أنه يأتی

ببعض الموضوعات فى عدد من الصفحات دون أن يذكر المصدر أو المرجع الـذى اسـتفاد منـه. على سبيل المثاليتحدّث الكاتبحول أهـداف تـدريس أدب الأطفـال دون أن يـذكر المرجـع أو المصدر الذى عالج هذا الموضوع (مدكور، ٢٠٠٦: ٢٢٦–٢٢٨). فى حـين تمّـت معالجـة هـذه الموضوعات مسبقا فى بعض الكتب التعليمية نحو «فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها لعاشور و الحوامدة» و «أساليب تدريس اللغة العربية لأحمد الخولى».

وكذلک فى الصفحات ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ قسّم الكاتب مهارة القراءة على أسـاس غـرض القارىء إلى ثلاثة أقسام دون أن يعتمد على مصدر أو مرجع، كأنه ذكر هذه الأقسام من جانبـه. وفى الصفحات ١٥٧ إلى ١٦٠ تحدّث الكاتب عن مراحل التدرج فى القرأة وأخطاء التلاميذ فى القراءة وطرق إصلاحها، دون أن يلجىء إلى ذكر المصـادر والمراجـع التـى تطرقـت إلـى هـذه الموضوعات بالضبط.

وإن كان الكاتب غير مهتم بذكر المصار والمراجع فى بعض الجوانب من كتابه ولكنـه اعتمـد على المصادر المفيدة فى بعض الفصول من الكتاب. على سبيل المثال فى الفصل السادس المعنون بتدريس الأدب، استفاد الكاتب المصادر المهمة والمفيدة نحو «النقد الأدبى أصوله ومناهجه لسيد قطب»، و«فى التاريخ فركة ومنهاج لسيد قطب»، و«مـن قضـايا الأدب الإسـلامى لآدم بيلـو» (م.ن، ٢٠٠٦: ١٧٣– ١٧٥).

الالتزام بالمنهج المتبع

إن لم يشر الكاتب فى مقدمة الكتاب إلى المنهج المتبع فى عرض المفاهيم والموضوعات، ولكنه اتبع عن منهج خاص فى عرض المفاهيم؛ إذالتزم الكاتب بتبيين كلّ فنّ من فنون اللغة العربية فـى كل فصل من فصول الكتاب من جهة، وعالج طرائق تدريس تلک الفنـون مـع بعـض النمـوذج التدريسى لها من جهة أخرى. على سبيل المثال، يبتدأ الفصل الخـامس بـالتعريف علـى مفهـوم القرأة، وطبيعة عملية القراءة، وأنواع القرأة، وأهداف القراءة، وتقسيم القرأة علـى أسـاس غـرض القارىء ومحتويمنهج القراءة، ثم يعرض طرائق تدريس القراءة ونموذج لتحضـير تدريسـى فـى ضوء مهارة القراءة.

المصادر والمراجع للكتاب

يعرض الباحث فى الجدول التالى عدد المصادر أو المراجع الموجودة فى كتـاب *تـدريس فنـون اللغة العربية*، ويبين نوع تلک المصادر والمراجع بالتجديد وكيفية حضورها فى الكتاب.

الجدول ۶. كيفية احتواء كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* على المصادر أو المراجع

نوع المصادر والمراجع	لغة المصدر أو المرجع	عددها
الكتب	العربية	۵۸
	الأجنبية	۳۰
المجلات	العربية	۱
	الأجنبية	۳
الرسائل والأطاريح	العربية	۵
	الأجنبية	۱
المواقع الالكترونى	العربية	۰
	الأجنبية	۰
المجموع	العربية	۶۴
	الأجنبية	۳۴

يتبين من الجدول رقم (۶) أن الكتاب يحتوى على ۶۴ مصدرا ومرجعاً عربياً، و۳۴ مصدرا أو مرجعاً انجليزياً. إذن تفيد هذه النتيجة على أن عدد المصادر والمراجع باللغة العربية يكون أعلى من المصادر أو المراجع باللغة الإنجليزية.كذلک يتضح من الجدول رقم (۶) أن عدد الكتب فى هاتين اللغتين يكون أكثر من الأنواع الأخرى للمصادر و المراجع بالتحديد. فتفيد هذه النتائج على أن الكاتب كان مهتمّا بعرض المفاهيم والموضوعات عبر المصادر أو المراجع الموثوق بها.

۸. نتائج الدراسة

توصّلت الدراسة عبرطريقة تحليل المحتوى إلى نتائج يعرض تلخيصهاعلى النحو التالى:

النتائج المتعلقة بمؤشرات الجودة العامة أوحت بأن كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* لا يتضمنغالبية المؤشرات بنسبة مئوية (۵۳/)، ويحتوى على ۴ مؤشرات احتواء كاملاً بنسبة مئوية (۲۷/). ويحتوى على ۳ مؤشرات احتواء ناقصا بنسبة مئوية (۲۰/).

أما النتائج المتعلقة *بمؤشرات الجودة لعنوان الكتاب* أكّدت على أن الكاتب اختار فى عنواناً مناسباً لكتابه؛إذ يحتوى على جميع مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعليمى نحو: الوضوح، وإثارة انتباه المخاطب، والاشتمال، والايجاز، والاتباع عن مشكلة الدراسة.

فيما يتعلق بمؤشرات الجودةلمقدمة الكتاب رأينا أن مقدمة الكتاب لا تتضمن «هدف الكتاب، خلفية الدراسة، والمنهج المتبع» وتحتوى على «ضرورة كتابة الكتاب» احتواء ناقصا وتشتمل على «تبيين الموضوع وفحوى فصول الكتاب» فحسب.

أما النتائج المتعلقةبمؤشرات الجودة لفحوى الكتاب تفيد على أن كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* يتحلى بمؤشرات آتية: «الوضوح والتناسق والانسجام فی العناوين الرئيسة والفرعية» و«الوضوح والتناسق والانسجام فی فصول الكتاب» و «الالتزام بالمنهج المتبع»، و«الدقة فی استخدام المصطلحات الخاصة»، و«ملائمة فحوى الكتاب مع العنوان»، ويحتوى على المؤشرات الأخرى احتواء ناقصا.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالمراجع والمصادرأن أغلبية المصادر والمراجع الواردة كانت من الكتب المكتوبة باللغة العربية.

المصادر

أزكيا، مصطفى (۱۳۸۲). *روش های کاربردی تحقیق*، تهران: نشر كيهان.

الجبر، جبر بن محمد بن داود (۲۰۰۵). *دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائی بالمملكة العربية السعودية فی ضوئ معايير تدريس العلوم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمی السابع عشر، مناهج التعليم و المستويات المعيارية*، المجلد الثالث، جامعة عين الشمس.

چادگانی پور، مصطفی (۱۳۷۳). *نگارش علمی (فنون تهیه مقالات علمی و پایان نامه‌های تحصیلی)*، اصفهان: دانشگاه علوم پزشکی اصفهان.

شورای بررسی متون وکتب علوم انسانی، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی (۱۳۹۳). *فرم پیشنهادی نقد مقاله*، تهیه‌شده توسط گروه زبان و ادبیات عربی، تهران.

العدوی، غسان ياسين، كنعان، أحمد علی (۲۰۰۹). «تحليل محتوى كتاب القراءة فی ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسی (الحلقة الثانية)»، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد ۲۵، العدد ۳+۴.

العساف، صالح بن حمد (۱۴۱۶). *المدخل إلى البحث فی العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان*، الرياض.

العونی، الشريف حاتم (۱۴۱۹). *العنوان الصَّحيح للكتاب: تعريفه وأهميته، وسائل معرفته وإحكامه، أمثلة للأخطاء فيه*، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد.

فان دالين، ديويولودب (۱۹۹۷). *مناهج البحث فی التربية وعلم النس، ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرون*، الطبعة السابعة، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

فتوحی، محمود (۱۳۹۱). *آیین نگارش مقاله علمی ـ پژوهشی*، ج ۹، تهران: نشر سخن.

مدكور، علی أحمد (۲۰۰۶). *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربی.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی